

تأثير استراتيجية حل المشكلات بالطريقة الجزئية في تعليم بعض المهارات الحركية

بالجمناستك الفني للطلّبات

أ.م. زينب صباح إبراهيم

العراق. جامعة البصرة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

zainabsabah.98@gmail.com

الملخص

جاءت أهمية البحث للارتقاء بمستوى تعلم المهارات الحركية بالجمناستك الفني للنساء باستخدام طريقة التدريس المقترحة والمناسبة لهذه اللعبة لأهميتها في مساعدة الطالبة على الارتقاء بالجانب الفني والمهاري ، بالإضافة إلى وكذلك تبين لنا الأكثر فعالية وأهمية في نقل المعلومة الصحيحة إثناء الأداء ، وجاءت مشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة المتواضعة بطرائق التدريس ولعبة الجمناستك التي جددت إن تعلم المهارات الحركية بالجمناستك الفني للنساء لا يرتقي لمستوى الطموح وسبب ذلك يعود إلى الاعتماد على طريقة تدريس تقليدية واحد أو عدم الدمج لأكثر من طريقة تدريس إثناء الدرس والتي ربما تساعد في رفع المستوى التعليمي الصحيح ، وهذا يتطلب منا التجريب والتقصي عن الحقائق العلمية لهذه طريق التدريس المقترحة ودورها في تنفيذ الحركات بالجمناستك الفني للنساء .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية حل المشكلات ، الطريقة الجزئية ، الجمناستك الفني.

The effect of the partial problem-solving strategy in teaching some motor skills in artistic gymnastics for female students

Researcher: A.M. Zainab Sabah Ibrahim

Arabic search summary:

The importance of the research came to raise the level of learning motor skills in artistic gymnastics for women using the proposed teaching method appropriate for this game because of its importance in helping the student to improve the technical and skill aspect, in addition to showing us the most effective and important in conveying the correct information during performance, and the research problem came through the researcher's experience The modest methods of teaching and the gymnastics game, which found that learning motor skills in artistic gymnastics for women does not live up to the level of ambition, and the reason for this is due to relying on one traditional teaching method or not integrating more than one method of teaching during the lesson, which may help in raising the correct educational level, and this requires us to experiment. And the investigation of the scientific facts of this proposed teaching method and its role in implementing the movements in the artistic gymnastics for women.

And the main objectives of the research were:

١- Recognizing the effect of the partial problem-solving strategy in teaching some motor skills in artistic gymnastics for female students.

The researcher concluded: The partial problem-solving strategy has an impact on skill segmentation and problem solving in learning each of some motor skills in artistic gymnastics for female students.

It was recommended to: - Adopt a partial problem-solving strategy in teaching motor skills in artistic gymnastics for female students because it has an impact on skill segmentation and problem solving.

١ - المقدمة:

ترتقي المجتمعات نتيجة تقدم العلم وازدهاره نحو الأفضل وما يقدمه العلماء من إبداع في البحوث العلمية لمعالجة الكثير من المشكلات البحثية وكذلك العمل على تطوير المتطلبات الضرورية لخدمة المجتمع منها التربوية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الرياضية . وتعد التربية البدنية وعلوم الرياضة جزء لا يتجزأ من التربية العامة التي لعبت دورا كبير في النهوض بالجانب الرياضي وتحقيق المستوى العالي والفني للأداء الرياضي ولمختلف الألعاب الرياضية منها الفردية والفرقية ، وهذا دليل على اهتمام علماء التربية الرياضية في وضع الأساس العلمية للتعليم في الجانب الرياضي سواء في جانب إخراج طرائق تدريسية أو برامج تعليمية ترتقي إلى مستوى الطموح . ولعبة الجمناستك احد الألعاب الفنية الراقية الممزوجة بالجانب البدنية والفني لتقدم أجمل الحركات الصعبة وبصورة متسلسلة من الألعاب الرياضية الصعبة التي تحتاج إلى مستوى تعليمية وطرائق تدريسية ترتقي بمستوى تعليم هذه اللعبة وتعمل على الارتقاء بفعاليات هذه اللعبة وخاصة المهارات الأساسية بالجمناستك الفني للنساء، وهنا يأتي دور استخدام طريقة التدريس التي تتماشى وتواكب التطور العلمي ومستوى تعليم الطلبة ، وتعد طريقتي التدريس المدمجة (الجزئية وحل المشكلات) من طرائق التعلم الناجحة وكل نوع له أهدافه وعملية الدمج جاءت لغرض الخروج بمخرجات تعليمية صحيحة ومنها تجزئة المهارة أولا" بالطريقة الجزئية وحل المشكلات التي تواجه الطالب بالتعلم بطريقة التدريس الثانية.

ومن هنا جاءت أهمية البحث للارتقاء بمستوى تعلم المهارات الحركية بالجمناستك الفني للنساء باستخدام طريقة التدريس المقترحة والمناسبة لهذه اللعبة لأهميتها في مساعدة الطالبة على الارتقاء بالجانب الفني والمهاري، بالإضافة إلى وكذلك تبين لنا الأكثر فعالية وأهمية في نقل المعلومة الصحيحة إثناء الأداء. وجاءت مشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة المتواضعة بطرائق التدريس ولعبة الجمناستك التي جددت إن تعلم المهارات الحركية بالجمناستك الفني للنساء لا يرتقي لمستوى الطموح وسبب ذلك يعود إلى الاعتماد على طريقة تدريس تقليدية واحد أو عدم الدمج لأكثر من طريقة تدريس إثناء الدرس والتي ربما تساعد في رفع المستوى التعليمي الصحيح ، وهذا يتطلب منا التجريب والتقصي عن الحقائق العلمية لهذه طريق التدريس المقترحة ودورها في تنفيذ الحركات بالجمناستك الفني للنساء .

ويهدف البحث الى:

- ١- التعرف على تأثير استراتيجية حل المشكلات بالطريقة الجزئية في تعليم بعض المهارات الحركية بالجمناستك الفني للطلّابات.
- ٢- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الحركية بالجمناستك الفني للطلّابات.
- ٣- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في تعليم بعض المهارات الحركية بالجمناستك الفني للطلّابات.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطلّابات المرحلة الثانية والبالغ عددهم (٦٠) طالبة وبالطريقة العمدية. وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث والبالغ عددهم (٢٠) طالبة من شعبة واحدة وهم يشكلون نسبة (٣٣,٣٣%) من المجتمع الأصلي والتي قسمت بدورها إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بالطريقة العشوائية بحيث بلغت كل مجموعة (١٠) طالبات وتم تجانس عينة البحث داخل كل مجموعة وتكافؤها كما في جدول (١).

جدول (١) يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

متغيرات البحث	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س		
الكتلة/ كغم	٢,٨٦٧	١,٥٦٨	٥٤,٦٧٨	١,٦٦٧	٣,٠١٣	٥٥,٣٢١	٠,٨٤٣	غير معنوي
الطول/سم	١,٦٥٤	٢,٦٥٢	١٦٠,٣٢	٢,٥٤٧	١,٥٨٤	١٦٠,٧٨	٠,٣٧٥	غير معنوي
مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية/ درجة	٥,٧٠٦	٠,٢٣٥	٤,١١٨	٠,٣٣٦	٧,٩٤١	٤,٢٣١	٠,٨٣	غير معنوي
مهارة الميزان الأمامي على جهاز عارضة التوازن /درجة	٧,٣٠٣	٠,٣٣٢	٤,٥٤٦	٠,٣٥٢	٧,٩٧٨	٤,٤١٢	٠,٨٣٢	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى (٠,٠٥) = ١,٧٢٤

٢-٣ وسائل جمع المعلومات:

٢-٣-١ وسائل جمع البيانات:

- المصادر العربية والأجنبية.

- الملاحظة العلمية.

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ساعة توقيت.

- بساط جمناستك.

- عارضة توازن

- ميزان طبي.

- شريط قياس طول ٢ متر .

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ تحديد متغيرات البحث:

تم الاعتماد على مناهج مادة الجمناستك التي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة البصرة والتي تدرس فيها مادة الجمناستك الفني للطلقات وتم اختيار الحركات الأرضية الآتية:

١- مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية.

٢- مهارة الميزان الأمامي على جهاز عارضة التوازن.

٢-٤-٢ تقويم الأداء الفني:

بالاعتماد على تقييم (٣) ثلاث خبراء بالجمناستك الفني للنساء بالتقييم من (١٠) درجة بعد إن قامت الباحثة بتصوير الحركات المطلوبة وإرسال استمارة التقييم للخبراء وتم اخذ الوسط الحسابي لنتيجة الخبراء.

٢-٤-٣ التجربة الاستطلاعية : أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٩/١١/٢٠٢٠

على عينة من نفس الطالبات وذلك لتقنين حمل التمارين المستخدمة وتطبيقها ومعرفة مدى صعوبتها لدى أفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق لتطبيق البرنامج.

٢-٥ التجربة الميدانية:

٢-٥-١ الاختبارات القبلية: أجريت الاختبارات القبلية بتاريخ ١٦/١١/٢٠٢٠
٢-٥-٢ التمرينات المستخدمة: قامت الباحثة بإعداد تمرينات بالجمناستك الفني للطلبات وبرمجها داخل وحدات تعليمية ضمن درس مادة الجمناستك للطلبات ، وتم تطبيقها باستراتيجية حل المشكلات مقترحة هي الطريقة المدمجة تساعد في تجزئة الحركة . وتم تطبيق الأساليب خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (ملحق ١) ولمدة ثمان أسابيع ضمن وبواقع وحدة تعليمية واحدة وحسب منهاج مادة الجمناستك . وبدأ تطبيق البرنامج بتاريخ ١٧/١١/٢٠٢٠ وانتهى تطبيقه بتاريخ ١٢/١/٢٠٢١.

٢-٥-٣ الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ ١٣/١/٢٠٢١.

٢-٦ الوسائل الإحصائية: استخدم نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية ولإيجاد ما يلي:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الاختلاف
- اختبار (ت) للعينات المترابطة
- اختبار (ت) للعينات المستقلة
- النسبة المئوية.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (٢) يبين قيم (ت) القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في التقييم المستخدم

التقييم المستخدم	القبلي		البعدي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية	٤,١١٨	٠,٢٣٥	٥,٦٢٣	٠,٣٢٤	٠,٤٤٢	٣,٤٠٤	معنوي
مهارة الميزان الأمامي على جهاز عارضة التوازن	٤,٥٤٦	٠,٣٣٢	٦,٠٥٦	٠,٣٥٦	٠,٤٨٧	٣,١	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٩) وتحت مستوى $(٠,٠٥) = ١,٨٣٣$

جدول (٣) يبين قيم (ت) القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في التقييم المستخدم

التقييم المستخدم	القبلي		البعدي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية	٤,٢٣١	٤,٢٣١	٧,٢٢١	٠,٥٦٧	٠,٧٤٥	٤,٠١٣	معنوي
مهارة الميزان الأمامي على جهاز عارضة التوازن	٤,٤١٢	٤,٤١٢	٨,١٤٥	٠,٦٦٧	٠,٨٨٥	٤,٢١٨	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٩) وتحت مستوى $(٠,٠٥) = ١,٨٣٣$

جدول (٤) يبين قيم (ت) البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التقييم المستخدم

التقييم المستخدم	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع		
مهارة العجلة البشرية على بساط الحركات الأرضية	٥,٦٢٣	٠,٣٢٤	٧,٢٢١	٠,٥٦٧	٧,٣٦٤	معنوي
مهارة الميزان الأمامي على جهاز عارضة التوازن	٦,٠٥٦	٠,٣٥٦	٨,١٤٥	٠,٦٦٧	٨,٢٨٩	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) وتحت مستوى $(٠,٠٥) = ١,٧٢٤$

من خلال ملاحظة الجدولين (٢) و(٣) تبين وجود فروق معنوية بين التقييم القبلي والبعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في التقييم المستخدم ولصالح التقييم البعدي وهذا يدل على أن المجموعتين قد تحسنت في الأداء للحركات بالجماستك الفني قيد الدراسة والذي يعود إلى طرائق التدريس المستخدمة والناجحة ، أي أن الطريقتين الضابطة والتجريبية قد حققت نجاح في التعلم من قبل المتعلم وهذا يعود إلى طريقة التدريس المستخدمة والناجحة وتنظيم الدرس كما تشير عنايات محمد احمد (١٩٩٨) "التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكتساب الطلاب القدرة على معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها في الأداء المطلوب" (عنايات محمد احمد فرج ، ١٩٩٨ ، ص٩٢)

كما إن اختيار التمرينات التعليمية الصحيحة التي يمكن من خلالها يمكن تطبيق طريقة التدريس المستخدمة وهي الدمج لطريقتين الجزئية وحل المشكلات وهذا ما يؤكد كل من بسطويسي احمد ، وعباس السامرائي (١٩٨٤) "التمرينات عبارة عن حركات منظمة وهادفة تحصل من خلالها على تنمية الصفات الحركية والمهارية في مجال الحياة والرياضة" (بسطويسي احمد ، عباس احمد السامرائي ، ١٩٨٤ ، ص٢٣٥)

وجاء الاهتمام بدمج الطريقتين بالمجموعة التجريبية لخصوصية كل طريقة والتي تعد مكملة للطريقة الأخرى فالطريقة الجزئية "هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس بتعليم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجميع تلك الأجزاء بعضها البعض ، بينما تعد طريقة حل المشكلات التي تتطلب من المدرس أن يقوم بتنظيم المعلومات والخبرات التي ينبغي إن يزود بها تلاميذه حول مشكلات تتصل بحياتهم وحاجاتهم ويطلب منهم العمل على بحث تلك المشكلات وحلها ويعتمد التلميذ تمام الاعتماد على نفسه وعلى جهوده للتغلب على المشكلات التي يعرضها المدرس وفي نفس الوقت يشعر بمدى المشكلة التي تواجهه ويحس بضرورة التغلب عليها لأنها تمسه من قريب وبذلك يكون في موقف ايجابي مه هذه المشكلة"

(كوثر كوجاك ، ١٩٩٧ ، ص٢٠)

وترى (نضال بطرس ، ٢٠٠٤) إن "وضوح خطوات التعلم في دورة التعلم بمراحلها الثلاث فضلا عن طبيعة عرض المادة بما يوائم حاجات المتعلمين من خلال ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي مما يترك أثرا واضحا وفعالا في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطلاب ، إذ يساعدهم على زيادة إمكانياتهم المعرفية بحيث يكون من السهل عليهم القيام بالعمليات الذهنية وتطبيقها في الجانب العملي"

(نضال بطرس ، ٢٠٠٤)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- استراتيجية حل المشكلات بالطريقة الجزئية لها تأثير في تجزئة المهارة وحل المشكلات في تعلم كل لبعض المهارات الحركية بالجمناستك الفني للطلّابات.
- ٢- اختيار التمرينات التعليمية يتطلب إن تناسب الاستراتيجية المستخدمة لغرض يمكن تجزئة الحركة وتطبيقها ومعالجة المشاكل في التعلم.

٤-٢ التوصيات:

- ١- اعتماد استراتيجية حل المشكلات بالطريقة الجزئية في تعليم المهارات الحركية بالجمناستك الفني للطلّابات لما لها تأثير في تجزئة المهارة وحل المشكلات .
- ٢- ضرورة التأكيد على اختيار التمرينات التعليمية المناسبة للاستراتيجية المستخدمة لغرض يمكن تجزئة الحركة وتطبيقها ومعالجة المشاكل في التعلم.
- ٣- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على الحركات الأخرى بالجمناستك الفني للطلّابات كونه حقق الأهداف المطلوبة من الدرس.

المصادر

- بسطويسي احمد ، عباس احمد السامرائي . طرق التدريس في التربية الرياضية : مطابع جامعة الموصل ، ١٩٨٤.
- عنايات محمد احمد فرج . منهاج وطرق تدريس التربية البدنية : دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨.
- كوثر كوجاك . اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس : ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧.
- نضال متي بطرس: اثر استخدام نموذجي دورة التعلم والعرض المباشر في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضات : أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .

ملحق (١)

نموذج (من الوحدات التعليمية)

أهداف الوحدة التعليمية: مهارة العجلة البشرية والميزان

الأسبوع: الأول

على بساط الحركات الأرضية والميزان

الوحدة التعليمية: ١

الملاحظات	التكرارات	التفاصيل والتمرينات	الزمن	أقسام الوحدة
			١٥ دقيقة	القسم التمهيدي
تجزئة حركة التمرينات ويطبق كل جزء وبعدها يتم معالجة المشكلات التعليمية	٣×٣	- أداء حركة الميزان على علامات مرسومة على الأرض.	٢٠ دقيقة	القسم الرئيسي: التطبيقي:
	٢×٣	- أداء حركات الميزان على عارضة ولكن على الأرض .		
	٣×٣	- أداء حركات الميزان على عارضة ولكن على لكن على عارضة بارتفاع ٢٠ سم.		
	٤×٣	- نفس التمرين لمن بارتفاع متر.		
	٣×٣	- نفس التمرين بالشكل القانون على عارضة التوازن		
	٢×٣	- أداء حركة العجلة البشرية بحركة واحدة		
	٣×٣	- أداء حركة العجلة البشرية كاملة		
			١٠ دقيقة	القسم الختامي